القصِيدةُ (76) بعنوان:
(إلى الشاعر المحبوب(أبو الفتوح)مع التحية)*

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

* **مناسبة القصيدة:** القُراء الأعزاء: فوجئت قبل يومين بقصيدةٍ نبطيةٍ موجهةٍ لي من الشاعر الكبير الأستاذ إبراهيم سعادة، تحت عنوان (خرابيش محببة)، وهو الذي له عشرات القصائد والمعلقات، وكلها على نمط الشعر العمودي. كما أنه يعلم في الوقت نفسه بأن قصائدي التي وصلت المائتين هي عمودية أيضاً، مما جعلني أخوض تجربة الشعر النبطي الشعبي بالقصيدة الآتية تحت عنوان:(إلى الشاعر المحبوب أبي الفتوح مع التحية)،آملاً أن تنال إعجابكم:
ردا على القصيدة النبطية " خرابيش محببة "
للشاعر الكبير: إبراهيم سعادة المساعيد"

إلى الشاعر المحبوب (أبي الفتوح)، مع التحية:

يسلم الكلام ويسلم القصيد والبيت
من شاعرٍ زادت سمعته وأقلامه

أما المنتدى ففي القلب حطيت
جهود البحث والعلم وأمثاله

شاعر ديرابان بالعلم والصيت هليت
(إبراهيم) فوق السحايب مقامه

أبو الفتوح كم من الشعر مديت
معلقات وقصايد زادت عن المايه

وقصص وحكايا عن ديرابان خطيت
للجيل بعد الجيل منارات وأمثاله

وفي اللغة والأدب كفيت ووفيت
صحايف المجد للزمن وأحواله

أما الأخلاق فأزيدك من الشعر بيت
فوق الخيال في أقواله وأفعاله

محبوب بين الناس يا ابراهيم ربيت
والسمعة عمت القرايب والابعاده

وفي النحو والصرف أبداً ما خليت
قواعد سليمة والكتابة علامة

يا ربِ امنحهُ من الصحة كما الصيت
وامنحه من المكارم وأفضاله

حتى نرى النثر عامر في كل بيت
وحتى يفيض الشعر ببحوره وأنهاره

الشاعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد
208-7-12

وقد قام الشاعر إبراهيم سعادة بالرد على أبياتي السابقة كالآتي:

"خَرابيشْ مُحَبَّبـة"..

الى الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

شِعر الأستاذ إبراهيم سعادة

هَلا بيـكْ يا بو العِلِمْ هَلّيـــتْ
يامَحْلى ماكتَبتْ ويا طيبْ قَوّاله
أنا لا أجيد الشّعِرْ ولا فيهْ مَرّيتْ
مِنّكْ العُذرْ عالْخَرابيشْ منثالهْ
يا بو خلدونْ يا عَلَمْ رفرَفُوعالبيتْ
يَحكي العطا دايمْ ، والعزْ نِيّالـــهْ
أنا بهديك التحيّة والحُبّ والصّيـتْ
أنتَ شِهابِ العلِمْ،والرّوح فِدوى لهْ
أحيّيك يابنِ العَمّ ، ما مثلكِ لْقيـتْ
ولا في النّاس مَنْ قالْ في امثالَـهْ
المنتدى فرحان،عالموْضوع رَدّيتْ
أنتَ الأصيل ، في المنتَدى خيّالـهْ
يا ريتْ يا مَنْ في العِلم تْرِبّيـــتْ
نعودْ للمُنتَدى ، والنّاس مَيّالَـــهْ
هذا فخِرنا ، وما عنّه شَـــنيتْ
مِنُّه الهُدى ، يَنابيـعْ سَيّالـــــهْ
روّتْ عطاشى العِلِمْ منْ كُلْ بيتْ
مَحتْ ظلام الجَهلْ،والنّور ابْدالهْ
أصلّي على نَبينـــا وال البيـــتْ
وعلى الصّحابه،وكلْ زين افعالَهْ

12- 7- 2018